(السعودية وايران)

كمال باوزير

تابعت سابقا كغيري من افراد الشعوب العربية .. العلاقات الدبلوماسية والمذهبية بينهما .. الدولتين الاقوى في المنطقة نفوذا واقتصادا (الرياض وطهران) .. واخيرا .. المفاجأة الاكبر التوقيع على اتفاقية اعادة العلاقات السياسية بين الرياض وطهران بعد قطيعة اوشكت ان تحدث مواجهات عسكرية محتملة بين البلدين .. وقد حظي الاتفاق بردود افعال متباينة بين مؤيد ومتحفظ ورافض بشكل غير معلن.

ونظرا للارتباط المصيري بين بلادنا ودول التحالف العربي نجد انفسنا شئنا ام ابينا طرفا ولو بالتأييد وينتابنا قلق من البنود او الاتفاقات غير المعلنة في اتفاقية اعادة العلاقات بين البلدين.

فمنذ سنوات ونحن نعيش حربا .. فكنا حلفاء حقيقيين للتحالف كرد للجميل لما قدمه التحالف العربي ممثلا بالمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة من دعم عسكري ومالي .. وامتزج الدم العربي بتقديم قوافل الشهداء من الاخوة في التحالف وشهداء الجنوب.

وليس عيبا ان تبحث كل دولة عن مصالحها الاقليمية والسياسية والاقتصادية ومصالح شعبها .. فنحن كشعب جنوب الجزيرة العربية يهمنا استقرار المنطقة بقوة وعزيمة حلفائنا الذين نثق بهم جيدا وندرك تماما انهم لن يتخلوا عن قضية شعب الجنوب ومساندتهم في استعادة دولتهم الى حدود 21 مايو 1990 .. خاصة وانهم خبروا الشعب الجنوبي وقواته العسكرية في احلك الظروف وصموده الى جانب حلفائة دون تخاذل او خيانة او مؤامرة.

لذا نرجو من الاخوة في التحالف مراعاة مطلب شعبنا الجنوبي في استعادة دولته وانصاف قضيته التي لم يلتفت لمظلوميته منذ صيف العام 1994.. فنحن على ثقة من ان التحالف العربي لا ينكث العهود .. ولن تضيع قصية شعب بين اوراق وملفات ودهاليز السياسة.

لا يوجد تشابه بين القضية الجنوبية والشمالية

محمد سعيد الزعبلي

من المعروف بأن القضية الجنوبية قضية وطن واستعادة دولة ولهذا بدأ شعبنا الجنوبي في ثورة سلمية ضد نظام الاحتلال اليمني في العام 2007م، وقدم شعبنا في الجنوب آلاف الشهداء والجرحى في سبيل ذلك حتى جاء الانقلاب الحوثي في صنعاء على السلطة التي كان يديرها عبدربة منصور هادي الرئيس التوافقي المنتخب بدلا عن علي عبدالله صالح وحينها هرب عبدربه من صنعاء ومن معه وبقي في صنعاء عسكريين ومدنيين مع الانقلابيين الحوثيين ومنهم علي عبدالله صالح وكثير من اعضاء مجلس النواب اليمني المنتمين الى الاحزاب وفي مقدمتهم المؤتمر الشعبي العام التجمع اليمني للاصلاح "اخوان المسلمين" ومازالوا إلى جانب سلطة الانقلاب الحوثي حتى اليوم ومن هربوا من صنعاء هم مايسمى اليوم بالشرعية اليمنية فهم مزيج من حزبي المؤتمر الشعبي العام وحزب اخوان المسلمين وهم من وقف التحالف العربي إلى جانبهم طيلة تسع سنوات ولم يحسم الأمر عسكريا نتيجة الخيانة داخل تلكم الشرعية ..اذا القضية قضية صراع على السلطة بين الحوثيين ومن معهم وما يسمى بالشرعية اليمنية الهاربة ومن معها فهناك مؤتمريين مع الحوثي ومؤتمريين مع الشرعية وكذلك اخوان المسلمين الأمر الذي يتطلب إلى حل سياسي بين طرفي الصراع في الشمال بعد فشل الحسم العسكري وبالنسبة للجنوبيين هم من واجه الحوثيين حينما دخلوا عدن وبعض محافظات الجنوب بإعتبارهم يمثلون الغزو الثاني للجنوب بعد غزو 94م، من قبل نظام الاحتلال اليمني بقيادة علي عبدالله صالح كما وقف الجنوبيين إلى جانب ما يسمى بالشرعية اليمنية كموقف انساني وكجزء من التحالف العربي الا ان ما يسمى بالشرعية اليمنية هي من تنكر لما قدمه معها شعب الجنوب ثم تحولت من معاداة الحوثي الى معاداة شعب الجنوب ارضا وانسانا .

اذا شعب الجنوب اليوم كما كان بالأمس يناضل من أجل قضية وطن واستعادة دولة لا من أجل سلطة ومناصب ورتب وهو ما قدم شعب الجنوب من أجل قضيته الوطنية آلاف الشهداء والجرحى من العام 2007م، ضد الاحتلال اليمني أي ما قبل تسعة اعوام من الإنقلاب الحوثي في صنعاء على ما يسمى بالشرعية اليمنية الهاربة وهو ما يجب اليوم النظر إلى القضية الجنوبية من من قبل كافة الجهات الداخلية والأقليمية والدولية بمعزل عن قضية الإخوة الشماليين الهاربين من جهة وسلطة الامر الواقع في صنعاء من جهة اخرى بإعتباره لا يوجد تشابه ولا ترابط بين مطالب الشماليين في شمالهم والجنوبيين في جنوبهم فالجنوبيين اصحاب قضية وطن واستعادة دولة والشماليين اصحاب صراع سياسي على السلطة في صنعاء وشتان ما بين هذا وذاك.

والله على ما نقول شهيد

اتفاق الرياض وطهران يرفع الكرت الاحمر للشرعية اليمنية

عبدالله الصاصي

قلناها مراراً وتكراراً ان اللعب على خيوط واهية تلحق الضرر بمن لا يوثقها وها هي الاحداث المتسارعة واهمها الاتفاق الاخير الذي رعته الصين بين المملكة السعودية وايران والذي جاء بصورة مفاجئة وسيحمل هذا الاتفاق في طياته الكثير من المتغيرات في الخارطة السياسية تلغي التحالفات التي ظهرت على حين غرة ولم يحالفها الحظ لسوء الواقع الذي بنيت عليه وعدم المصداقية في التوازنات ولهذا خلفت وراءها اختلالات لم يكن بوسع دولا كبرى مثل روسيا والصين ودول الشرق تحمل تبعاتها المؤثرة على سياستها باتجاه الدول العربية .

ومالاحظته من تغير لافت على مستوى الخطاب على القنوات الضد في خلال يومين فقط من الاتفاق السعودي الايراني وهذا يعد تطور ومنحنى جديد يتماشى وفق المتغيرات السياسية التي ستشهدها المنطقة في ظل متغيرات على الأرض وسيكون الاهتمام الأكبر بالقضية اليمنية وانها الحرب التي دارت وما افرزت من واقع لا يمكن تجاهله او القفز عليه من اي ناحية .

لاحظت روسيا والصين ودول في الشرق وبعض دول الغرب ان استمرار حرب اليمن اصبحت لا فائدة من وراءها طالما والشرعية اليمنية خذلت كل من دعمها وساندها عربيا ودوليا وهذا ما دار خلف الكواليس من اقناع من قبل الصين وروسيا للمعنيين باليمن وحربها ان الضرورة تملي على ان يتم العمل على حل الدولتين واعادة وضعهما الى ما كان قبل مايو 1990 م ، لأسباب افرزتها المرحلة من العام 1994 م الى المرحلة الانية ومنها الحرب التي خاضها على عفاش ضد الجنوب واحتلها بالقوة وعلى اثرها ناضل الجنوبيون لاستعادتها حتى اصبحت الجبهة الجنوبية قوة لا يستهان بها ولها الحق ان تأخذ بزمام الامور لإقامة دولة جنوبية اغتصبت من قبل محتلين بعد فشل وحدة لم تكن ندية ، ثانيا واقع فعلي عمل عليه الحوثيين لم يستطع شعب شمال اليمن تغييره لمدة ثمان سنوات ولهذا لم ترى القوى الخارجية اي نفاذ لها طالما واهل الارض من الشماليين لم يسعوا لتغييرة بانتفاضة شعبية تزلزل وتنهي الانقلابيين الحوثة ومن هذا المنطلق فقد اصبح واقع جديد مفروض وعلى العالم ان يتقبله بعد ان قبله اليمنيين شمالا ، الامر او السبب الثالث ان من تم الاعتماد عليهم ومن ادعوا انهم شرعيون اتضح للعالم في الجزاء الشرقي منه الذي تقوده روسيا والصين ان الشرعية اليمنية عبارة عن لفيف من باعة الاوطان لا يمكن الاعتماد على اي منهم لما عرف عنهم اي قادة الشرعية يجيدون الخطاب المتلفز والمسموع اما على الارض فلا تجد منهم الا الهروب من المعركة والانهزام والخضوع وسرقة المال العام ونهب رواتب الجنود والتفحيط على الشاصات خارج ارض المعركة بعد الهروب المخزي نحو ارض الجنوب المحررة ولهذه الاسباب تغيرت النظرة من قبل الداخل اليمني والخارجي العربي والدولي بعد ان ادرك الجميع ان الاستمرار لدعم شرعية لا تسوى قيمة الاسم الذي اطلق عليها وعليه يجب ان تنتهي وتعتزل العمل السياسي والعسكري وان تغادر الملعب بكرت احمر وتذهب بعيداً عن الملعب للمسيطرين ، المجلس الانتقالي جنوبا والحوثيين شمالا الى ان يتم دحرهم من الشماليين انفسهم او ان يظلوا هم المسيطرين وهذا شانهم لانهم زيود والارض زيدية والشعب الساكت عنهم زيدي وكلا يعمل على شاكلته في ارضه .

سيبقى الجنوب هو محور السلام في المنطقة

عادل العبيدي

على هامش الاتفاق السعودي الإيراني بضمانة صينية المتضمن الموافقة على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، سيكون لهذا الاتفاق إنعكاساته السياسية على وقف الحرب في اليمن شماله وجنوبه ، ما يهمنا نحن الجنوبيين هو كيف سيكون التوجه السياسي لهذا الاتفاق بالنسبة لثورة وقضية شعب الجنوب ؟ هل سيكون في صالح تمكين الجنوبيين من استعادة دولتهم المستقلة ؟ أو أنه سيكون عكس ذلك ؟ .

المجلس الانتقالي الجنوبي باعتباره ممثل قضية شعب الجنوب النضالية داخليا وخارجيا فقد جاء ترحيبه بالاتفاق السعودي الإيراني مبدائيا إنطلاقا من حرصه الشديد في أن يكون حل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية وأن تسود المحبة والسلام جميع الدول العربية والإسلامية ، وفي نفس الوقت متطلعا في أن يكون ذلك الاتفاق السعودي الإيراني متفهما لقضية شعب الجنوب وللأهداف النضالية التي فجر شعب الجنوب ثورته التحررية من أجل تحقيقها .

مهما كانت تحديات التوجهات السياسية للاتفاق السعودي الإيراني من شر أو خير على قضية الجنوب سيبقى الجنوب هو محور السلام في المنطقة ، وهذا يعني أنه لايمكن لأي اتفاق عربي أو إقليمي أو دولي النجاح في تأسيس سلام دام في المنطقة بغير حل قضية ثورة الجنوب التحررية على أساس استعادة دولة الجنوب المستقلة والمبادرة إلى سرعة الاعتراف بسيادتها .

و بالنظر إلى مدى نجاح الاتفاق السعودي الإيراني في إرساء سلام دائم في المنطقة وبالتالي استمرار العلاقات الدبلوماسية فيما بينهم سيكون ذلك من خلال ماسيكون للدولتين من سيطرة سياسية وعسكرية قوية على اليمن ، وبما أن الحوثيين هم القوة الحقيقية لدولة إيران بالضغط على الشقيقة السعودية في التوصل إلى ماوصلوا إليه من اتفاق سياسي فهذا يعني أن دولة إيران لايمكن لها أن تتخلى أو تتنازل عن قوتها في اليمن المتمثلة بالحوثيين من أجل تنفيذ الاتفاق المبرم بين السعودية وإيران ، وأنما سيكون هناك تفاهم بين إيران وحلفاؤهم الحوثيين في وقف التهديدات الحوثية على الشقيقة السعودية من أجل سريان تنفيذ ذلك الاتفاق وفي حال أن الحوثيين استطاعوا التمدد جنوبا والسيطرة عليه عسكريا وسياسيا فأن هذا سيفتح شهية إيران في زيادة الضغط على الشقيقة السعودية في مزيد من التنازلات لصالح الأطماع الإيرانية مالم فأن الاتفاق المبرم بينهم سيكون في طريقة إلى الفشل وبالتالي عودة التهديدات الحوثية العسكرية على أراضي المملكة ليس من الأراضي الشمالية فقط هذه المرة وأنما من أراضي الشمال والجنوب معا .

على ذلك يتوجب على الشقيقة السعودية إذا أرادت الضغط على إيران في استمرار سريان تنفيذ الاتفاق المبرم بينهم أن يكون لها يد طولي في اليمن وقوة سياسية وعسكرية تكون قادرة على مواجهة قوة إيران المتمثلة بالحوثيين ، وبما أن جميع محافظات الشمال واقعة تحت السيطرة العسكرية للحوثيين ليس أمام الشقيقة السعودية ودولة الإمارات العربية وكل دول الخليج العربي غير دعم المشروع الجنوبي في استعادة دولتهم المستقلة على جميع محافظاتهم ومن ثم بعد ذلك تسهيل جميع الدعومات السياسية والإقتصادية والعسكرية لدولة الجنوب الفتية التي ستكون مستقبلا هي القوة الحقيقية الحليفة لجميع دول الخليج العربي في مواجهة التحديات الإيرانية الحوثية السياسية والعسكرية والإقتصادية والأمنية ضد دول الخليج العربي ولضمان سريان تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين إيران والشقيقة السعودية وبقية دول الخليج العربي .